عنه فقام عيسى صلى ا على نبينا وعليه وسلم تسليما كثيرا فاستأنف وضوءا جديدا ثم دخل مصلاه فصلى لذلك ركعات ثم بكى طويلا ودعا ا D أن يأذن له في الكشف عنها ويجعل له ولقومه فيها بركة وزرقا ثم انصرف وجلس إلى السفرة وتناول المنديل وقال بسم ا خير الرازقين وكشف عن السفرة فإذا هوعليها سمكة ضخمة مشوية ليس عليها بواسير وليس في جوفها شوك يسيل السمن منها سيلا قد نضد حولها فضول من كل صنف غير الكراث وعند رأسها خل وعند ذنبها ملح وحول البقول خمسة أرغفة على واحد منها زيتون وعلى الآخر تمرات وعلى الآخر خمس رمانات فقال شمعون رأس الحواريين لعيسى عليه السلام يا روح ا أمن طعام الدنيا هذا أم من طعام الجنة فقال أما آن لكم أن تعتبروا بما ترون من الآيات وتنتهوا عن المسائل ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا في سبب هذه الآية فقال شمعون لا وإله إسرائيل ما أردت بهذا سوءا يا ابن الصديقة فقال عيسى عليه السلام ليس شيء مما ترون عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا إنما هو شيء ابتدعه ا في الهواء بالقدرة الغالبة القاهرة فقال له كن فكان أسرع من طرفة عين فكلوا ما سألتم بسم ا واحمدوا عليه ربكم يمدكم منه ويزدكم فإنه بديع قادر شاكر قالوا يا روح ا وكلمته إنا نحب أن ترينا آية في هذه الآية فقال عيسى عليه السلام سبحان ا ما اكتفيتم بما رأيتم من هذه الآية حتى تسألوا إليها آية أخرى ثم أقبل عيسى عليه السلام على السمكة فقال يا سمكة عودي بإذن ا حية كما كنت فأحياها ا بقدرته فاضطربت